

## تفسير السمعاني

@ 160 ( ^ ) إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ( 158 ) إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى أن ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ( 159 ) ( من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي \* \* \* \* إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ) أي : لا يقبل توبة كافر بالإيمان ، ولا توبة فاسق بالرجوع عن الفسق ( ^ ) قل انتظروا إنا منتظرون . . )

قوله - تعالى - : ( ^ ) إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ) . . .  
وروى أبو أمامة الباهلي صدى بن عجلان ، عن النبي قال : ' هم الخوارج ' قال مجاهد : هم أهل الأهواء والبدع ، وقيل : هم أهل سائر الملل من اليهود ، والنصارى ، والمجوس ، ونحوهم ، وعن ابن مسعود أنه قال : ' أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ' ويروى هذا مرفوعا ، وقوله : ( ^ ) لست منهم في شيء ) أي : ليسوا منك ، ولست منهم ( ^ ) إنما أمرهم إلى أن ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ) . . .

قوله - تعالى - : ( ^ ) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها وهم لا يظلمون ) وهذا فصل من الأ - تعالى - حيث يجازي الحسنه بعشر